مهمة حساسة لتعزيز الإستعداد وسرعة الاستجابة

«بوز ألن هاملتون»: 8 توصيات للتعافي وتعزيز الجاهزية وإدارة الكوارث في الخليج

أوضح كل من ليزلي ريموندو، نائب رئيس أول، بوز ألن هاملتون؛ وسامر أبي شاكر، مسؤول إداري أول، بوز ألن هاملتون، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أنه مع استمرار تفشي وباء كوفيد19-، مازالت جهود كل الدول حول العالم، بما فيها دول مجلس التعاون الخليجي، ترتكز على احتواء الفيروس ومنع انتشاره وتوفير الحماية الصحية للجميع والحد من تبعاته الاقتصادية، مع الحرص في الوقت نفسه على وضع الخطط والتدابير الآمنة للعودة التدريجية للحياة الطبيعية الجديدة. من هنا فإن التحدي أمام الحكومات يكمن في إدارة الأولويات التي تتنافس في الأهمية للسيطرة على الفيروس، حتى يتم اكتشاف لقاح له وتوزيعه على نطاق واسع (تجدر الإشارة هنا إلى أن الإمارات هي أول دولة في العالم تطلق المرحلة الثالثة من التجارب السريرية على لقاح كوفيد19-).

وعلى الرغم من بدء دول مجلس التعاون الخليجي للانتقال إلى مرحلة التعافي من الوباء، إلا أنه يتوجب عليها التعامل بنفس الوتيرة مع تقييم وتحسين الاستجابة وإدارة الكوارث الصحية (HEPR). من هنا طوّرت بوز ألن ثماني توصيات رئيسية لدول مجلس التعاون الخليجي.

1 تقييم المتطلبات الفورية لمرحلة التعافي من الوباء ومعالجتها

بعد ان شهد عدد كبير من سكان دول مجلس التعاون الخليجي بما فيهم العاملون في الخطوط الأمامية للرعاية الصحية انتشار الوباء و الحالات المرضية الصعبة وحالات الوفاة، قد يترك هذا تأثيرات صحية طويلة الأمد مثل ما يسمى بإضطراب ما بعد الصدمة. وهنا يأتي دور المؤسسات الاجتماعية والصحية في معالجة هذه القضايا ومساعدة السكان على تجاوز الأزمة من خلال وضع البرامج التي تعنى بالصحة النفسية، بالإضافة إلى توفير الدعم الاجتماعي الذي يشمل التوجيه الأسري وحماية الطفل وتوفير الغذاء الآمن والإمدادات الطبية والتخفيف على الذين فقدوا وظائفهم من وطأة الديون و الرهن العقاري.

ويجب ألا تغفل رحلة التعافي بعض القطاعات التي قد تكون بحاجة إلى برامج انتعاش اقتصادي. وعلى العموم فإن أي برنامج تحفيزي يجب ان يتطرق إلى أهمية استعادة ثقة المساهمين في استئناف الأعمال

ليزلي ريموندو

سامر أبي شاكر

في الطلب، وزيادة المهارات المهنية لسد النقص في الموظفين والحفاظ على المرافق السريرية الأساسية وتحديثها، وإشراك القطاع الخاص بصفته مساهماً في الاستجابة للكوارث، بالإضافة إلى زيادة طاقات التصنيع المحلية أو تحويلها لانتاج معدات الوقاية الشخصية وغيرها من الإمدادات الخاصة بالاستجابة وإدارة الكوارث الصحية (HEPR).

3 تعزيز آليات التنسيق بين الجهات المعنية

غني عن القول بأن حالات الطوارئ الصحية بشكل عام تتطلب التنسيق بشكل مكثف بين عدد من الجهات التي تعتمد أساليب عمل مختلفة مثل وزارة الصحة والدفاع والأمن الداخلي ومزودي خدمات الرعاية الصحية والأنشطة الترفيهية بأمان. وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال التركيز على الزيادة المستمرة للطاقات الاستيعابية للفحوصات الطبية ووضع منهجية موثوقة لتعقب المخالطين للمرضى وتطوير اللقاحات والعلاجات وتطبيق إرشادات للصحة المهنية.

2 إعادة تقييم طاقات مؤسسات الرعاية الصحية وقدراتها

مع سرعة تفشي وباء كوفيد-19 وحجم انتشاره برزت حاجة الدول إلى إعادة تقييم الطاقة الاستيعابية لأنظمة القطاع الصحي للحفاظ على جودة خدمات الرعاية الصحية واتساقها حتى عندما تكون أكثر من طاقاتها الاستيعابية. وخلال مرحلة إعادة التقييم يجب وضع مجموعة من العوامل في عين الاعتبار مثل التقلبات المحتملة والدفاع المدني والشرطة والنقل الطبي الطارئ. ولضمان تضافر الجهود بشكل فعال بين مختلف الجهات المعنية لا بد من إعادة تقييم خطط الاستجابة وإدارة الكوارث الصحية (HEPR) لتوحيد المعايير وتحديد إجراءات واضحة للحوكمة واليات اتخاذ القرار، بالإضافة إلى توزيع المهام والأدوار و المسؤوليات لتجنب أي ثغرات في التنسيق.

4 وضع معايير تكنولوجيا معلومات واتصالات وإدارة بيانات مخصصة للاستجابة وإدارة الكوارث الصحية (HEPR)

لتحسين مستوى الاستجابات في حالات الكوارث يجب التأكد من وجود نظام مشاركة بيانات سهل ومتوافق مع أنظمة كل الجهات المسؤولة عن الاستجابة وإدارة الكوارث الصحية (HEPR). وخلال فترة التعافي من تأثيرات وباء كوفيد19- تبرز أهمية النظر في تطبيق معايير خاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة البيانات. ويمكن إصدار قاموس ببيانات مواجهة طوارئ الصحة العمومية والاستجابة لها (HEPR) يضم تعريفاً موحداً للمصطلحات المطبقة وتوزيعه كنقطة انطلاق أساسية للبدء بجهود توحيد إدارة البيانات لاحقاً. مثلاً، يجب أن يتوافق النظام المتطوّر لتعقب المخالطين للمرضى، مع نظام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنهج المتبع في نظام مشاركة إدارة البيانات بين كل الجهات المعنية.

5 تعزيز تمويل الطوارئ الصحية

من الضروري تقييم أنظمة التمويل المعتمدة حاليا في الاستجابة وإدارة الكوارث الصحية (HEPR) من حيث فعالية الكلفة و كفايتها في تمويل متطلبات الاستجابة لوباء كوفيد-19. بحيث أنه يمكن الاستفادة من آليات التمويل مخصصة للاستجابة وإدارة الكوارث الصحية (HEPR)، لتمويل الأنشطة المتعلقة بالاستجابة وزيادة الطاقات الاستيعابية لمزودي الخدمات الصحية وتعزيز وتحفيز جاهزية كل الجهات المسؤولة في الاستجابة وإدارة الكوارث الصحية (HEPR). ومن أجل التقييم بموضوعية، يجب النظر في آليتين تمويل منفصلتين لكن متكاملتين هما:»صندوق إغاثة الكوارث» لتمويل الكلفة الإضافية في طاقات الرعاية الصحية وللحفاظ على معايير الاستجابة الطارئة والتعافي و»ميزانية إستعداد» والمستخدمة لتعزيز جاهزية كل المساهمين في مواجهة الكوارث الصحية.

6 مراجعة أولويات السجل الوطني للمخاطر

إن الاستعداد بشكل أفضل لتفشي الوباء في المستقبل، يقتضي تحديث عنصرين أساسين في تقييم المخاطر الوطنية. العنصر الأول هو احتمالية تفشي الوباء من جديد- آخذين في الاعتبار الفعاليات الرئيسية التي تستقطب السياح مثل معرض دبي أكسبو 2020 (تم تأجيله إلى 2021)، أو موسم الحج والعمرة في المملكة العربية السعودية. أما العنصر الثاني في تقييم المخاطر الوطنية فهو يكمن في شدة التأثيرات المحتملة لبعض العوامل مثل توقعات النمو السكاني وضعف المجتمعات ومعدل الوفيات بسبب الأمراض وإمكانية انتشار الوباء.

لكن في تحليلات المخاطر هناك دائماً مساحة من عدم اليقين والتي يمكن التغلب عليها من خلال الاستعانة بلجنة من الخبراء في مختلف التخصصات التي تشمل علماء الأوبئة وخبراء الصحة العامة، والأطباء والعلماء والأكاديميين. وتساعد لجنة الخبراء المتعددة التخصصات في الوصول إلى تحليلات أقوى ونسب أكثر واقعية مع تضافر كل من رؤية الخبراء والحسابات التقديرية.

7 مراجعة قوانين إدراة الكوارث

وفقاً لنتائج أحدث سجل وطني للمخاطر، فإن دول مجلس التعاون الخليجي قد تكون بحاجة إلى سن أنظمة و تشريعات خاصة بالأوبئة أو تعديل الأنظمة والتشريعات الحالية لدعم جهود إدارة الكوارث. ويمكن الاستفادة من تجربة بعض الدول في هذا المجال. مثلاً، فإن الإدارة النموذجية لانتشار وباء كوفيد- 19 في كوريا الجنوبية، ارتكزت على القوانين التي تم تعديها بعد انتشار فيروس كورونا المرتبط بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية MERS في 2015. أما اليابان فإن تاريخها مع كوارث متعددة ومتكررة جعلها تسن تشريعات خاصة لتوجيه جهود الاستجابة وإدارة الكوارث الصحية (HEPR).

8 اختبار كفاءة الأنظمة من خلال استراتيجية المحاكاة

يجب اختبار الأنظمة المعززة لمواجهة طوارئ الصحة العمومية والاستجابة لها، وذلك بغرض التحقق من فعاليتها وتحديد كيفية تحسينها. إن التطورات الحديثة في المحاكاة الاستراتيجية مناسبة بشكل خاص لتقييم نقاط القوة والضعف لنظام التعاون بين مسؤولي إدارة الكوارث الصحية والقطاعات المختلفة مثل الصحة ، والدفاع، وسلطات الأمن الداخلي عند العمل معاً لاحتواء الكوارث وحماية السكان والمناطق الجغرافية المعرضة لمخاطر كبيرة. ومع بدء دول مجلس التعاون الخليجي في العودة للحياة الطبيعية، فإن النظر في التوصيات المذكورة أعلاه ضروري لتقييم الأداء وتحديد نقاط الضعف وإدخال التعديلات المناسبة لأنظمة الاستجابة وإدارة الكوارث الصحية (HEPR) الخاصة بها.

لأول مرة على مستوى الكويت

«بوبيان» ينظم مسابقة «أون لاين» على مستوى دول الخليج لـ «تحدي المكعب»

نظم بنك بوبيان وعلى مدار اسبوعين أول مسابقة من نوعها على مستوى الكويت وهي بطولة (تحدي مكعب بوبيان) باستخدام وسائل التواصل عن بعد (الاون لاين) والتي تعتمد على سرعة حل المكعب Rubik's Cube وهي اللعبة المنتشرة في جميع أنحاء العالم والتي تعتمد على القدرات الذهنية .

وقال المسؤول بإدارة الاتصالات والعلاقات المؤسسية في البنك فيصل الخضر ان البطولة التي نظمها بنك بوبيان شهدت مشاركة واسعة من الكويت ودول الخليج من الشباب من الجنسين وهو ما يؤكد اهمية مثل هذه الفعاليات التي تعمل على تنمية القدرات الذهنية للصغار والكبار وترفع مستويات التحدي بينهم .

واضاف «من المعروف والمتداول عالمياً ان مكعب روبيك يتميز بالعديد من المزايا من بينها زيادة الذكاء الفراغي وزيادة التركيز وتنشيط شقي الدماغ وزيادة الثقة بالنفس والتخلص من القلق والملل والمساعدة على السكينة والهدوء «.

واشار الخضر الى انه تم تكريم الفائزين العشرة الاوائل بجوائز مالية نقدية من قبل إدارة البنك ولجنة التحكيم التي ضمت خبراء في اللعبة من الكويت والبحرين معتمدين من الاتحاد الدولي للعبة . واضاف ان الفترة المقبلة سوف تشهد المزيد من الفعاليات والانشطة التي ينوى البنك تنظيمها بنظم التواصل عن بعد في ظل الاوضاع الحالية التى يعيشها العالم والكويت بسبب وباء فيروس كورونا المستجد.

فيصل الخضر

يذكر ان لعبة مكعب روبيك معروفة بأنها أكثر لعبة تعليمية مؤثرة حيث يرجع اختراعها الى العالم المجري ارنو روبيك والتي قام باختراعها في سبعينات القرن الماضي حيث لاقت انتشارا كبيراً حتى التسعينيات ثم عادت مرة اخرى للانتشار بين الشباب والمراهقين منذ سنوات قليلة .

الشركة تؤكد زيادة في عدد موظفيها بالمنطقة خلال 2020

«جاقار» تكشف أحدث الاتجاهات المرتبطة بمنصات المشتريات الرقمية

كشفت جاقار، شركة إدارة الإنفاق المستقلة الأكبر على مستوى العالم، عن أحدث الاتجاهات المرتبطة بالمشتريات، وذلك خلال الندوة الرقمية عبر الإنترنت التي نظمتها مؤخراً.

وسلط الحدث الذي استضاف ممثلين عن هيئة الصحة بدبي ودائرة التنمية الاقتصادية في دبي وبلدية دبي، الضوء على الرقمنة والنجاح اللافت في تطوير عمليات المشتريات لدى مختلف الجهات الحكومية.

تعليقاً على ذلك، قال حسام رفعت، المدير الإداري لدى جاقار الشرق الأوسط وأفريقيا: «إن ضمان تعزيز الإدارة الفعالة للمصادر الاستراتيجية وتسجيل الموردين وتطوير الأداء الفردي ووجود مخزن مركزي مناسب، كانت عوامل رئيسية ساهمت في إحداث تغييرات حقيقية في عدد من الهيئات الحكومية والشركات في منطقة الشرق الأوسط.

«ستكون هذه المتغيرات أكثر أهمية في مرحلة ما بعد جائحة كوفيد19-، حيث تركز المؤسسات بشكل أكبر على حلول الشراء الرقمية، التي توفر لها المزيد من المرونة والسرعة في عمليات الشراء، لتكون المفتاح الرئيسي في تحقيق نجاح أكبر ضمن مرحلة التعافي».

خلال الندوة الرقمية، تم تحديد العديد من المزايا والاتجاهات وأفضل الممارسات المرتبطة ببوابة التوريد الإلكتروني لحكومة دبي. تم تطوير هذه البوابة بالشراكة بين حكومة دبي الذكية وشركة تجاري/جاقار، بهدف تعزيز الشفافية وتوفير فرصة للموردين للمشاركة في الأنشطة الرقمية المتعلقة بالعقود والمناقصات المعلنة من قبل 40 جهة حكومية رئيسية في دبي.

كما تم التطرق أيضاً إلى بعض النقاط الرئيسية المتعلقة بالتحديات التي تمت مواجهتها قبل إنشاء البوابة الرقمية، لعل أبرزها الإجراءات المطبقة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع الموردين، والنجاحات المرتبطة بإنشاء هذه البوابة، والتغييرات الحاصلة في المشتريات في ظل جائحة كوفيد-19.

حسام رفعت

وكشفت النتائج أن بوابة التوريد الإلكتروني لحكومة دبي لم تسهم في زيادة عدد الموردين فحسب، بل وفرت أيضاً سهولة ومرونة أكبر في التواصل. بالإضافة إلى ذلك، تم تسليط الضوء على الفوائد البيئية جرّاء إبرام العقود إلكترونياً والعمل بالمناقصات غير الورقية، فضلاً عن التطرق إلى أنظمة الحماية والأمن وقوة الإجراءات المتبعة والاتصال وكفاءة توفير الوقت في عملية التقييم.

بشكل عام، تمت الإشادة بالبوابة ً الإلكترونية لكفاءتها وشفافيتها وفعاليتها في التعامل مع المشترين والموردين المحتملين.

وامتدادا للنجاح الذي حققته الندوة الرقمية، واصل العملاء تفاعلهم المتميز من خلال ورشة عمل نظمتها بلدية دبي، وشهدت حصول أكثر من 177 شخص من موظفي العقود والمشتريات في مختلف المؤسسات والشركات، على شهادة اعتماد خاصة ببوابة التوريد الإلكتروني لحكومة دبي.

وفي ضوء مناقشة خطط النمو المستقبلية لجاقار الشرق الأوسط وأفريقيا، أشارت الشركة إلى أنها ستعمل على زيادة عدد موظفيها خلال عام 2020، بالتزامن مع ارتفاع الطلب على مجموعة من الخدمات التي تم إطلاقها وتحديثها مؤخراً، مع التركيز بصورة أكبر على سوق دولة الإمارات المتنامي، جنباً إلى جنب مع التوسع في المملكة العربية السعودية التي ترفع الطلب على تلك الخدمات.

وأضاف رفعت قائلاً: «أعتقد الآن أن الوقت قد حان للتطلع إلى المرحلة المقبلة بشيء من التفاؤل، لاسيما مع بدء عجلّة الصناعات والأعمال بالدوران مجدداً. إن عام 2020 هو عام التحدي للجميع، لذا يجب أن نتحلى بمرونة كبيرة للتغلب على المعوقات والتحديات، التي نجحنا في شركة جاقار بالتعامل معها بشكل مناسب في الماضي. على الرغم من أن التوقعات على المدى القصير ممزوجة بالكثير من الصعوبات، إلا أننا نمتلك أدوات التكنولوجيا والخبرة الكافية للتعافي والعودة بشكل أقوى من السابق».

«إنترتك» تُطلق برنامج «بروتيك» في المنطقة

أعلنت "إنترتك" مؤخراً عن إطلاق "بروتيك" (Protek)، وهو أول برنامج في العالم لضمان الصحة والسلامة والعافية والهادف لحماية الناس ومواقع العمل والأماكن العامة، بما في ذلك حل "مراقبة منع انتشار العدوى" (Prevention of the Spread of Infection–POSI–CHECK). و"بروتيك" هو أول حل شامل لخدمات الضمان والمصمم لمنح الشركات في جميع القطاعات والموظفين والمستهلكين الثقة التي يحتاجونها لمزاولة أعمالهم في "الظروف الطبيعية الجديدة" بعد كوفيد19-.

وقد وقعت "إنترتك" مؤخراً عقداً لتوفير أحد حلول "بروتيك" التي تقدمها الشركة إلى مجموعة "البيك"، إحدى سلاسل الوجبات السريعة الأكثر رواجاً في المملكة العربية السعودية. وتتواصل الشركات من مختلف القطاعات مع "إنترتك" لتطبيق حلول الضمان من "بروتيك" في مؤسساتها، حيث وقعت "إنترتك" مؤخراً عقوداً متعددة.

وكجزء من حلول بروتك، سيقوم برنامج "إنترتك كريستال" Intertek Cristal الذي يُركز على الجودة والسلامة وإدارة المخاطر لقطاع الضيافة، بتقديم حل "مراقبة منع انتشار العدوى" (Prevention of the Spread of Infection–POSI–CHECK) الجديد لأكثر من 100 مطعم تابع لمجموعة "البيك" للوجبات السريعة في المملكة. وقد صُمم هذا الحل لصياغة استجابة فعالة للأمراض المُعدية ومراقبتها.

كما ستطبق سلسلة المطاعم بروتوكول DineCheck الذي سيضمن أن مستويات النظافة والصحة في المطابخ والمفروشات ودورات المياه والأسطح في كل مطعم من المطاعم تفي بأكثر المعايير صرامة لرواد المطاعم والموظفين على حد سواء.

وإذا ما تم أخذهما معاً، فإن POSI Check وDine Check سيوفران ضمان مستقل بأن "البيك" تلبي تعهدها في مجال الرعاية ومنح الموظفين والعملاء الثقة التي يحتاجون إليها للعودة لمطاعمهم المفضلة. وسيتم وضع شهادات اعتماد POSI Check وDine Check في أماكن بارزة على شكل علامات وشهادات في أماكن متعددة من المطاعم.

صرح ماثيو سكينر، المدير التنفيذي الإقليمي في "إنترتك": "في هذه الأوقات الغامضة التي تُعد فيها الصحة العامة والسلامة من أهم الأولويات بالنسبة للجميع، كان من المهم بالنسبة لـ 'إنترتك' أن تقدم خبراتها ومشورتها الرائدة للعملاء في قطاعات متعددة. وحل 'بروتيك' الجديد من إنترتك هو الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط ونحن فخورون بتعاوننا مع 'البيك'، إحدى أكبر سلاسل مطاعم الوجبات السريعة وأكثرها شعبية في المملكة العربية السعودية، لضمان أن مواقعها قد طبقت بشكل مستقل ممارسات الصحة والسلامة والنظافة. هذا البرنامج سيطمئن العملاء إلى أنهم يتناولون الطعام في مطاعم تفي بأعلى المعايير في مجال الصحة والسلامة والنظافة."

وقال رامي أبو غزالة من مجموعة "البيك": "إننا نتطلع بشوق لفتح أبوابنا والترحيب بعودة عملائنا الأعزاء إلى مطاعم 'البيك' مع تخفيف إجراءات الإغلاق. من الواضح أنه في كل أنحاء العالم، الاهتمام الأول للعملاء الراغبين بتناول الطعام مجدداً في مطاعمهم المفضلة هو ما إذا كان قد تم تطبيق أكثر الإجراءات صرامة في مجال الصحة والسلامة والنظافة لاستعادة ثقة المرتادين. ومن خلال شراكتنا مع 'إنترتك'، نحن نؤمّن أن مطاعمنا ستجتاز أكثر اختبارات الصحة والسلامة والنظافة صعوبة قبل أن تفتح أبوابها مجدداً، الأمر الذي يطمئن المرتادين ويمكنهم من الاستمتاع بمأكولاتنا الرائعة وخدمتنا السريعة مرة أخرى."

مجموعة «البيك»